أداء اختبارات الكفاية اللغوية للناطقين بغيرها ألكترونياً

أ. جميلة خليل أحمد حسين

المقدمة

مفهوم الإختبارات اللغوية

يعرفه بروان "brown ١٩٨٣" على أنه اجراء منظم لقياس سمة ما من خلال عينة السلوك التعليمي، كذلك يعتبر اجراء منظم لقياس التغيرات التي حدثت لدى التلاميذ بعد مرورهم بخبرات تعليمية محددة، ويعتبر طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل التلميذ بمعلومات ومهارات في مادة دراسية كان قد تعلمها من خلال اجابته على عينة من الأسئلة تشمل محتوى المادة الدراسية.

فوائد الإختبارات في عملية التعلم :-

- تحسين دافعية التلميذ - زيادة مستوى الحفظ وانتقال أثر التعلم - زيادة معرفة التلاميذ بحقيقة أنفسهم.

أهمية اختبارات اللغة :-

إن اختبارات اللغة من أكثر أدوات التقويم شيوعاً في المؤسسات التربوية لقياس قدرات الطلاب التعليمية في العالم حيث تستخدم لقياس قدرات الطلاب التحصيلية ، ونستدل من خلالها على قدراتهم المعرفية والمهارية، وبالإعتماد عليها نتنبأ بترتيب الطالب ضمن الصف الواحد، ومن خلالها نصنف الطلاب، ونحدد مستوى نجاحهم ورسوبهم، فالإختبارات لها أهمية في عملية التقويم إذ تعطينا فكرة واضحة عن قدرات الطلاب ومستوى نشاطهم، ومن خلالها يمكننا وضع الخطط العلاجية للطلاب الضعاف، ومن خلال نتائجها نستطيع أن نعدل في مستوى أساليب التدريس وتقنياته. ويمكن القول أيضاً إن الإختبارات تعد أمراً ضرورياً في تحديد القدرات التحصيلية لدى الطلاب، ولذا تعتبر الأساس في قياس التحصيل.

أهداف اختبارات اللغة :-

يقول الخولي أن اختبارات اللغة ترمي إلى تحقيق عدة أغراض منها:-

- قياس تحصيل الطالب أو مدى اتقانه لمهارة ما.
- التجريب التربوي، وذلك إذا أردنا المقارنة بين طريقتي تدريس لتعرف أياً منهما هي الأكفأ.

نجرب كل طريقة على مجموعة من الطلاب ونستعين بالإختبارات قبل التدريس وبعده لقياس مدى تقدم كل مجموعة ثم نتوصل إلى الإستنتاج المتعلق بأفضلية الطريقة بناء على تفاضل التقدم.

أهداف أخرى :-

- الترفيع: من مستوى إلى مستوى آخر .
- التشخيص: يستخدم بعد التحليل البنيوي في مساعدة المعلم على معرفة نقاط الضعف ونقاط القوة لدى طلابه في مادة ما.
- التجميع: يستخدم في البرامج التعليمية التي تستخدم التجميع المتجانس، أي وضع الطلاب الضعاف في صفوف خاصة، والطلاب المتفوقين في صفوف خاصة أخرى، والبعض يفضل التجميع المتنوع أي مزج الصفوف بحيث يلتحق بالصف الواحد طلاب من مستويات تحصيلية مختلفة، وفي الحالتين لابد من اجراء الإختبارات المناسبة ومن ثم يتم انتقاء الطلاب وتوزيعهم على أساس درجاتهم فيها.
- الحافز: كثير من الطلاب لايدرسون دون اختبارات وهنا يكون هدف الإختبار التحفيز لينخرطوا في الدراسة.
- القبول: تشترط بعض الجامعات والمدارس القبول على أساس توفير حد

أدنى من القدرة في مجال ما، فيتحدد القبول بإجراء اختبار القبول.

- التصنيف: عندما يلتحق الطلاب الأجانب في برنامج اللغة، يلاحظ تفاوتهم في الخلفيات اللغوية، ولو وضعوا جميعاً في مستوى واحد فلن يستطيع المعلم التعامل معهم، وربما لايستفيد الكثير منهم من المادة اللغوية التي تقدم لهم، وبخاصة الضعاف والأقوياء منهم، لهذا ينبغي إعطاؤهم اختبار التصنيف فيوضع كل منهم في المستوى المناسب له بغرض تحديد المستوى.

الموضوع:

مراحل تطور اختبارات اللغة :-

أثبت البحث التربوي في مجال الإختبارات أن اختبارات اللغة قد مرت في تطورها بمراحل ثلاث وهي: .

- المرحلة التقليدية وتسمى أحيانا في كتب الأدب التربوي بمرحلة ماقبل العلمية.

وهي فترة ماقبل الخمسينات، لاتُعرف فيها بحوثاً عن اختبارات اللغة، بل إن علم اللغة لم يكن علماً قائماً بذاته، ومن ثم كانت احتبارات اللغة تسير وفق اختبارات العلوم الإنسانية والإجتماعية، وكانت الإختبارات مشتقة في الأغلب من الطرق التي تركز على القراءة.

الأنماط التي اتخذتها الإختبارات في هذه المرحلة:-

- ترجمة جمل ونصوص من اللغة الأم إلى اللغة الهدف.
- اجراء مقابلة مع شخصية تقليدية أو كتابة تعبير حر حول موضوع مألوف لدى الدارس.
- املاء واعراب. تسميع في كتابها "اختبارات اللغة Valette وتتخلص عيوب هذه الإختبارات كما بينت
- إن أهداف هذه الإختبارات ليست محددة أو حتى معروفة.
- لاتتسم هذه الإختبارات بالموضوعية ولاتستند إلى نظرية لغوية معروفة أو طريقة تعلم معينة .
- مدرس الفصل هو الذي يصمم الإختبارات ويصححها دون الرجوع إلى معايير القياس الموضوعية، أي التصحيح في مجملة عملية انطباعية.
- لم يكن هناك اهتمام بالعمليات الإحصائية في تحليل الإختبارات من حيث المحتوى والتراكيب، ولم تكن مقياساً دقيقاً من المصداقية ودرجة الثبات.

- المرحلة الثانية وتسمى بالمرحلة العلمية :

تبدأ هذه المرحلة من أوائل الخمسينات إلى أواخر الستينات ويسميها برنارد سيولسكي فترة الإختبارات النفسية البنائية "البنوية" وهي الفترة التي شهدت سيطرة النظرية البنوية ، والسلوكية في علم النفس مما نتج عنه من روح علمية في تعليم اللغات، تُمثل هذه المرحلة النقلة إلى الموضوعية في الإختبار في تصميم الإختبارات المقننة ودرست درجات ثباتها ومصداقيتها، واتسمت بتجزئة اللغة إلى مهارات لغوية أربع وهي

- مهارة الإستماع "فهم المسموع" - مهارة الكلام "القدرة على المخاطبة" مهارة القراءة "فهم المقروء" مهارة الكتابة "التعبير بأنواعه".

كما إنها تتسم بتقسيم اللغة إلى ثلاث عناصر تتصل بالنظام اللغوي وهي تشمل:

- الأصوات - المفردات - التراكيب.

مميزات هذه الإختبارات:-

الموضوعية هي الميزة الرئيسة لهذا النوع من الإختبارات فهي تتسم بثبات التقويم - يمكن تصميم بنود تغطي مهارات وعناصر لغوية كثيرة، يمكن تقديم هذه الإختبارات لعينة كبيرة من الطلاب في آن واحد، للحصول على قاعدة ومعلومات احصائية قابلة للقياس، خصوصاً في معرفة مصداقية الإختبار وثباته.

- المرحلة الثالثة: وهي المرحلة الحديثة التي يجسدها الإتجاه اللغوي النفسي الإجتماعي، ويرجع الفضل في تحديد هذه المراحل إلى برنارد سبولسكي ، هذه المرحلة تبدأ من أواخر الستينات إلى وقتنا الحاضر ويطلق عليها دوجلاس براون: الفترة اللغوية الإجتماعية التكاملية، حيث ظهر عدم الرضى عن النظريات السابقة على البحث في القدرة الإتصالية في سياقات اللغة،

وأخذ مختبروا اللغات يدركون أن مجمل الحدث الإتصالي أكبرمن مجموع عناصره، ومن هنا بدأ المتخصصون في اختبارات اللغة يبحثون عن طرق لإختبار القدرة الإتصالية عند الدارسين.

وترتبط اختبارات هذه المرحلة بما يعرف بالإختبارات المدمجة "التكاملية" مثل اختبار التكملة المنتظمة.

"قدرة الدارس على استخدام أكثر من مهارة لغوية مع Oler" وتقيس هذه الإختبارات كما ذكر أولر"

معالجة عناصر اللغة المختلفة ككل

في آن واحد بما يشبه استخدام اللغة في الواقع العلمي، بينما لا تقيس الإختبارات المنفصلة قدرة الدارس على معالجة اللغة معالجة طبيعية.

إن تطور اختبارات اللغة يرتبط بشكل كبير بالتجديد الذي طرأ على تعريف مفهوم اللغة، كما يرتبط بشكل مباشر بالنظريات اللغوية المتعاقبة، وكذلك بالتجديد الذي طرأ على طرائق تدريس اللغة من جهة، وطرائق تعلمها واكتسابها من جهة أخرى.

اختبارات اللغة من حيث وظيفتها:-

تشير الدراسات اللغوية جميعها إلى قوة العلاقة بين تعليم اللغة وبين الإختبارات اللغوية.

ومن سمات هذه العلاقة إن للإختبارات في مجال تعليم اللغات عدة وظائف منها:-

- قياس السلوك اللغوي لدى الدارسين والحصول على معلومات حول احتمال نجاح الدارس في تعلم لغة أجنبية أو فشله.
- تحديد ماتعلمه الدارس بدقة في سياق تعليمي معين.
- تستخدم في قياس مدى التقدم الذي تم احرازه في وحدات صغيرة داخل المقرر.
- تمدنا بمعلومات حول نوعية المادة التي تم تعلمها.

بناء على ذلك تصنف اختبارات اللغة حسب هدف الإختبار الذي وضع من أجله إلى خمسة أنواع:-

- اختبار الإستعداد اللُّغوي:-

هو عبارة عن قياس يفترض فيه أن يتنبأ ويفرق بين أولئك الدارسين الذين لديهم استعداد لتعليم اللغة الأجنبية وأولئك الذين يقل لديهم هذا الإستعداد.

فهو إذن اختبار يصمم لقياس الأداء المحتمل للدراس قبل أن يشرع في تعليم اللغة.

يقوم البحث في قضية الإستعداد اللُّغوي على ثلاث أسس افتراضية وهي:

- المواهب أو القدرات الكامنة والتي سميت اصطلاحاً بالإستعداد. - قياس درجة استعداد الدارس كمياً.
- طبيعة الإستعداد يمكن أن تختلف بتغيير الأهداف التعليمية.

- اختبارات التصنيف:-

تتم بالمقابلة الشخصية عن طريق الإختبار الشفوي.

- الإختبارات التحصيلية:-

تصمم لقياس مادرسه الدارس خلال فترة معينة، ويقصد به اكتشاف المستوى الذي توصل إليه الدارس مقارنة بزملائه الآخرين في المستوى نفسه، يعكس الإختبار التحصيلي المنهج من حيث المحتوى، ومن حيث طرق التدريس، وممثلاً لوحدات المنهج المختلفة.

فعلى سبيل المثال إذا كان منهج اللغة مصمماً وفق نظرية تعليمية معينة كالوظيفة الإتصالية.

حيث الطريقة، فينبغي على بنود الإختبار أن تعكس ذلك من "Communicative Function"

وإذا كان المنهج يركز في محتواه على مهارات لغوية معينة فينبغي أن تكون بنود الإختبار ممثلة لهذه المهارات، ومن أمثلة الإختبارات التحصيلية الإختبارات الشهرية واختبارات نصف العام، واختبارات آخر العام، فالإختبار التحصيلي يغطي قدراً من المقرر وله علاقة بالأهداف البعيدة لا بالأهداف الحالية.

الإختبار التشخيصي:-

يصمم بهدف مساعدة كل من المدرس والدارس على معرفة نقاط الضعف والقوة لدى الدارس ومدى تقدمه في دراسة عناصرمعينة في دورة اللغة، ويعقد هذا الإختبار في العادة في نهاية كل وحدة من الكتاب أو المقرر أو حتى بعد كل درس في الوحدة، والإختبار التشخيصي يحاول الإجابة عن السؤال التالي: إلى أي مدى أجاد الدارسون تعلم المادة المعينة ؟ وتقل فائدته إذا لم يصحح بدقة ويعاد فوراً إلى الدارس وتناقش معه النقاط التي تحتاج إلى مراجعة.

هدف الإختبار التشخيصي:-

الوقوف على نقاط الضعف في تحصيل الطالب ومحاولة تعرف أسبابه حتى يمكن وضع خطوات العلاج اللازمة.

اختبارات الكفاية اللغوية"وهي هدف البحث"

تسمى اختبارات المقدرة اللغوية، وتصمم لمعرفة مدى استطاعة الفرد في ضوء خبراته المتراكمة السابقة القيام بأعمال يطلب منه أداؤها مستقبلاً، وهي تنظر إلى الأمام، أي إلى مقدرة الدارس

اللُّغوية في أداء مهام تطلب منه مستقبلاً ، لايعتمد في محتواه على أي مقرر، أو برنامج دراسي معين لتعليم اللُّغة؛ لأنه يعني أولاً بقياس ماعند الدارس حالياً بالنظر إلى مايطلب منه مستقبلاً، وتختص اختبارات الكفاية اللُّغوية بقدرة المرشح على استخدام اللُّغة في بيئة أكاديمية أو علمية ما، وفقاً لمعايير محددة بغض النظرعن المنهج وطرائقه، وهي ترتبط بالمستقبل، أي بالقدرة المستقبلية للمرشح على استخدام اللُّغة إما للدراسة أو العمل وفق مهارات معينة.

إذن اختبارات الكفاية اللغوية تهدف لقياس المقدرة اللُّغوية العامة لدى الفرد ولاتقتصر على مساق واحد أومهارة لغوية واحدة.

اختبارات الكفاية اللغوية من حيث الشكل تنقسم إلى الأنماط التالية:-

- الإختبارات الشفوية :-

فيها يجيب الطالب على الأسئلة شفوياً، وعادة مايلجأ المعلم إليها لقياس قدرة الطالب على القراءة أو النطق السليم أو التعبير.

- الإختبارات التحريرية :-

تنقسم إلى قسمان:-

- "ESSY TEST – الإختبارات المقالية"

"Objective Test"الإختبارات الموضوعية

تنقسم اختبارات الكفاية اللغوية من حيث طريقة التصحيح إلى نوعين:

- الإختبارات الموضوعية :-

وهي اختبارات تكون الإجابة فيها محددة مسبقاً، حيث لايختلف عليها المصححون ولذا فهي لا تتأثر بذاتية المصحح.

فموضوعية الإختبار تعني الموضوعية في:-

- تعليمات الإختبار تكون واضحة ومحددة بدقة.
- الموضوعيه في صياغة الإختبار فيصاغ بلغة واضحة للجميع ودقيقة في تحديد المطلوب من السؤال.
- موضوعية ثبات الدرجة في حالة تعدد المصححين للإختبار.

ثانياً : الإختبارات الذاتية :-

هي تلك التي يخضع فيها تصحيح البنود إلى حكم المصحح على صحة الإجابة وعلى تفسيره لمعايير التصحيح.

مبادئ عامة لبناء اختبارالكفاية اللغوية للناطقين بغيرها:-

بما أن الإختبارات هي وسيلة تعلم ومصدر توليد الإتجاهات الإيجابية نحو عملية التعليم والتعلم كما أنها عاملاً مساعداً في بناء الثقة بالنفس وتعزيز المشاعر الإيجابية في التحصيل، ولما كانت العلمية التعليمية تسعى أساساً لتحقيق نتاجات تعليمية مناسبة لقدرات وامكانات التلاميذ أنفسهم، فيجب علينا مراعاة المبادئ التالية عند بناء الإختبار:-

- وضوح قياس المخرجات التعليمية.
- ملائمة الأسئلة للنتاجات التعليمية
- ملائمة الإختبار للغرض المحدد.
- امكانات الإختبار من قياس تحصيل التلميذ و قياس تقدم التلميذ.

خطوات بناء لائحة المواصفات:-

لتحقيق بناء لائحة مواصفات تحقق الجودة في اختبار الكفاية اللغوية للناطقين بغيرها علينا أن نتبع الخطوات الرئيسة التالية:-

خطوات بناء اختبار الكفاية اللغوية للناطقين بغيرها:-

يمر إعداد اختبار الكفاية اللغوية للناطقين بغيرها بعدة خطوات هي:

أولاً: تحديد الهدف من الإختبار

- إذا كان غرض الإختبار تحديد مستوى فيتم اجراءه قبل عملية التعلم، وذلك للتعرف على تحصيل الدارس السابق، وقد يكون الغرض بنائياً فتستخدم الإختبارات أثناء عملية التعلم والتعليم لمعرفة مدى تحقق الأهداف ومدى تقدم الأهداف المرغوبة.

وقد يكون الغرض من الإختبار تشخصياً، وذلك عندما يستخدم الإختبار للتعرف على نقاط الضعف التي يعاني منها الطلاب لمعالجتهم، وقد يكون الهدف من الإختبار هو قياس تحصيل الطلاب بعد نهاية العملية التعليمية في نهاية الفترة الدراسية أو نهاية العام الدراسي.

ثانياً: تحديد الموضوعات ووزنها النسبي:-

يتم حصر الموضوعات التي يتم فيها الإختبار؛ لتغطيتها أثناء وضعه، كما يتم تحديد الوزن النسبي لكل

موضوع، بناء على مايحققه هذا الموضوع أو غيره من أهداف ؛ لأن أهمية أي موضوع تنبع من دوره في تحقيق الهدف.

ثالثاً: إعداد جدول المواصفات:-

يتكون جدول المواصفات من بعدين

أفقي: فيه توضع الأهداف التعليمية.
رأسي: فيه توضع موضوعات المحتوى.

على أن يشمل هذا الجدول الموضوعات التي يغطيها الإختبار، والأهداف التعليمية الخاصة بكل موضوع وكذلك الأهمية النسبية لكل منها، وعدد الأسئلة التي ترتبط بكل هدف، ويتم تحديد الأوزان النسبية قبل إعداد هذا الجدول، ويفيد هذا الجدول في وضوح الإختبار في ذهن واضعيه إلى جانب إمكانية إعداد صور متكافئة للإختبار إذا مادعت الضرورة لذلك.

رابعاً: إعداد الفقرات الإختبارية:-

الفقرة أو المفردة هي وحدة الإختبار، الذي يتطلب استخدام أكثرمن نمط من فقرات الإختبار الواحد، تحقيقاً لمبدأ التنويع، ليس في الفقرات فقط إنما في نوعية السؤال، حيث يمكن أن تكون الأسئلة مقالية أو موضوعيه أو هما معاً.

خامساً: عرض الفقرات الإختبارية:-

يعرض جدول المواصفات على مجموعة المحكمين، للتأكد من مطابقة المحتوى لما ورد في جدول المواصفات وشموليته، ومدى مناسبة الفقرات لقياس الأهداف.

سادساً: التطبيق المبدئي للإختبار:-

يتم التطبيق المبدئي على عينة تجريبية للتأكد من سلامة الفقرات، وتقدير الوقت اللازم للإختبار إلى جانب الوقوف على الصعوبات التي تواجه الإختبار.

سابعاً: تعديل الإختبار

في ضوء مايسفرعنه التطبيق، يتم الإطمئنان على الصياغة الجيدة للفقرات، وتوزيع الدرجات على مفردات الإختبار.

ثامناً: إعداد تعليمات الإختبار

وفيها يراعى:-

- ووضوح اللُّغة - الإيجاز في التعليمات- كتابة التعليمات بخط واضح- كيفية الإجابة - مقدار الزمن المخصص للإختبار ¬ الموضوعية.

مزايا بناء لائحة المواصفات:-

- صدق الإختبار، لأنها تضطر الفاحص إلى توزيع أسئلته على مختلف أجزاء المادة وعلى جميع أهداف التعلم الموضوعه.
- تحد من وضع اختبار يتطلب حفظ مادة التعلم عن ظهر قلب، وبالتالي فإن جدول المواصفات سوف يحقق التوزيع العادل للأسئلة على جميع أهداف المادة.
- تعطي كل جزء من مادة التعلم حقها في الأسئلة وبالتالي وزنها الحقيقي من حيث حجم المادة وأهميتها والزمن الذي قضي في تدريسها.
- ترتيب أسئلة الإختبار ترتيباً متسلسلاً بحسب الأهداف الموضوعة، فتضع مثلاً الأسئلة التي تقيس هدفاً معيناً ضمن فقرات متتابعة.

مواصفات اختبار الكفاية اللغوية الجيدِ للناطقين بغيرها:-

- تعتمد اختبارات الكفاية اللغوية للناطقين بغيرها على اختبارات اللغة في بنيتها الأساسية.
- تشمل اختبارات الكفاية اللغوية للناطقين بغيرها جميع مهارات اللغة.
- تهدف اختبارات الكفاية اللغوية للناطقين بغيرها لقياس الخبرة التراكمية.
- تصصم أختبارات الكفاية اللغوية للناطقين بغيرها لمعرفة استطاعة الدارس في ضوء خبراته التراكمية السابقة، القيام بأعمال يطلب منه أداؤها، في الحقل الذي يريده.
- يجب أن تكون للدارس المعرفة اللغوية الكافية التي تجعله قادراً على الدخول في مثل هذه الإختبارات.

هدف اختبارات الكفاية اللغوية للناطقين بغيرها:-

- تهدف لقياس الخبرة التراكمية للمتعلم التي يمكن أن تؤهله للقيام بمهام مستقبلية في الحقل الذي يريده.

طريقة بناء اختبار الكفاية اللغوية للناطقين بغيرها:-

- تنقسم اختبارات الكفاية اللغوية من حيث الأداء إلى قسمين:-
- الإختبار الشفوي - الإختبار التحريري

الإختبار الشفوي:

- يشمل الإختبار الشفوي الآتي:-
- فهم المسموع - من نص مسجل أو مقروء.
- التعبير الشفوي
- زمن الإختبار الشفوي ساعة

ونصف."١:٣٠"- درجة الإختبارالشفوي مائة درجة"١٠٠"

ثانياً: الإختبار التحريري:-

- يشمل القراءة - فهم المقروء والمسموع - التراكيب اللغوية - الكتابة"شاملة التعبير"

- تقسيم الدرجات:

- ٤٠ درجة للقراءة
٢٠-درجة: للفهم والإستيعاب
-٢٠ درجة: للتراكيب اللغوية
- ٢٠درجة للكتابة.
- مجموع درجات الإختبار التحريري "١٠٠درجة"زمن الإختبار التحريري "ساعتين ونصف"

واجهة الإختبار:-

نوع الإختبار: اختبار الكفاية اللغوية للناطقين بغيرها

اسم الدارس: ----------

البريد الإلكتروني: ----------

المستوى: ----------

نستخدم هذه الواجهه للقسم الأول الإختبار الشفوي ، و القسم الثاني الإختبار التحريري.

قياس نتيجة الإختبار:-

درجة الدارس في الإختبار الشفوي. + درجة الدارس في الإختبار التحريري.

مجموع الدرجات أو نتيجة تحصيل الدارس :----------

إذا حصل الطالب على ١٠٠درجة"مائة" في الإختبارين يحق له الإلتحاق ببرنامج أو مستوى متقدم.

تطويع تكنولوجيا التعليم لأداء اختبارات الكفاية اللغوية الكترونياً:-

- يمكن تطويع تكنولوجيا التعليم وفقاً لمعايير محددة، بحيث يكون تصميم هذه المستجدات بالمنظومة التعليمية مندمجة ومرتبطة بها ارتباطاً حيوياً، وفقاً لمعايير معينة.
- تسهم تكنولوجيا التعليم في تصميم برامج متعددة للتعليم منها تصميم الإختبارات الإكترونية لقياس مستوى التحصيل التراكمي للدارس.
- التصحيح الكتروني للإختبارات مما يحقق الثبات في قياس مستوى الدارس.
- عندما نستطيع تطبيق معايير جودة اختبار الكفاية اللغوية للناطقين بغيرها، من وضوح وتحقيق للأهداف وصدق وثبات وموضوعيه وشمولية وتميز، فهذا يعني أننا نستطيع تطبيق اختبار الكفاية اللغوية ألكترونياً، وأنه صالح لتقييم طلاب الناطقين بغيرها.

خطوات تحويل محتوى اختبار الكفاية اللغوية إلى محتوى الكتروني:-

- نحويل المحتوى المراد تطبيق أسئلة الإختبارعليه من أوراق نصيه إلى مستند نصي.
- يصمم المحتوى بتجزئته إلى أجزاء كل جزء يحقق هدفاً، يمكن قياسه وتطبيق الأسئلة النوعية الخاصة به
- تسمية الملف وتنظيمه لإستدعائه عند الحاجة.

- الخطوات الإستراتيجية:-

- توفير المحتوى الألكتروني.- توظيف أدوات الإختبار الألكتروني
- وجود معمل لتطبيق الإختبار ألكترونياً معمل اللغة العربية.
- االبريد ألكتروني للمعلم والطلاب.

كيفية بناء الإختبار:-

كيف ننشئ اختباراً ألكترونياً:-

- انشاء حساب الكتروني على جوجل.
- انشاء بريد الكتروني خاص بكل طالب.
- توظيف المعمل لأداء الإختبارات الكترونية التأسيس والتدريب لرفع كفاءة المعلم والطلاب.

مراحل تطبيق اختبار الكفاية اللغوية ألكترونياً:-

- التجهيزات الفنية.- ربط المحتوى بالبريد الالكتروني للمعلم.
- متابعة الطلاب أثناء الإختبار للتأكد من حفظ الإختبار وإرساله لبريد المعلم"موقع الإختبارات الكترونية"
- اجراء التصحيح الآلكتروني ، -إرسال النتيجة للطالب والإدارة على الإيميل الخاص بهم.

خطوات تطبيق المحتوى ألكترونيا:

- نقوم بعمل الخطوات التالية:-

بعد انشاء الحساب الخاص بنا.Drive Google com.نفتح .

- - انشاء نموذج الإختبار من الأداة قوقل فورمGOO.GL/NAFAF. . لإنشاء

حساب على جوجل ندخل
- لنشر نموذج الإختبار على الطلاب نستخد الأداة السابقة.url Google shortener
- استقبال اجابات الطلاب. - وضع الإجابات النموذجية.
- تصحيح الإختبار الكترونياً.

الأدوات التي تستخدم لتطبيق اختبار الكفاية اللغوية الكترونياً:

Drive - بعد انشاء الحساب ندخل ---
- MY Drive
- Create – Form
Choose Title and Theme
يظهر المربع التالي فنكتب بداخله: Title:

الإختبار الأول

سمة الإختبار: افتراضية
O.K نضغط: - Default نوع الشاشة:
تظهر شاشة واجهة الإختبار نكتب على الصفحة الأولى الآتي:-
Page:١of١
الإختبار الأول: عبارة عن عنوان الصفحة
- من فضلك اُكتب بياناتك بعناية:-
Question Help lest: - نكتب وصف الإختبار من.
Question Type Text يختار الطالب أداةَ
Required Question - O.k نضغط اجابة مطلوبة:
Done نختار -
Text - نتظهر على الشاسة مواصفات الإختبار -
Done نكتب الفقرة الكاملة - ثم الأسئلة - ثم نختار - السؤال الأول القراءة:
Multi choice -ننقل للسؤال الثاني: بإختيار الأداة.
ADD Item ننتقل للسؤال الثالث: بإستخدام الأداة:
Check boxes – Choose from the text: التراكيب اللغوية نستخدم الأداتين ADD ITEM نختار الأداة -
Paragraph Text: السؤال الرابع - التعبير نختار أداة
DONE نختار الأداة:
- Required question - Break Page - Page Title Option - نختار
Submit - نختار - الإجابات لتأكيد Confirmation Page & confirmation Message - تظهر -
نشكرك على اجتيازك للامتحان وتم تسجيل اجاباتك مع تمنياتنا لك بالتوفيق.
- لتخزين اجابات الإختبار:-
Choose Response destination
تخزن الإجابات على الإيميل الخاص بالطالب لإستدعائه عند التصحيح.
الخطوة الأخيرة نقوم بتصحيح الإختبار عن طريق التصحيح الكتروني.
- نرسل النتائج للإدارة لطبعها وتوزيعها على الطلاب.

الخاتمة:

الإختبارات اللغوية هى جزء مهم من عمل المعلم، لاتوجد مؤسسة تعليمية تعمل دون اجراء اختبارات لمتعلميها، ولاتوجد حتى الآن طريقة بديلة للإختبارات يمكن استخدامها في تقويم الطلاب، ويوضع الإختبار لقياس المهارات القابلة للقياس، كما أنها تعتبر وسيلة من وسائل اللغة للتعبير عن مقدار الفهم والمعارف التي يمتلكها الدارس الذي يستخدم اللغة التي تعتبر أرقى وسيلة وأذكى مهارة يكتسبها الإنسان ليستخدمها في الإتصال اللغوي، وتُعرف المهارة اللغوية بأنها الدقة والإجادة والسرعة في أداء عمل ما، أو قياس مهارة ما.

الهدف الأساسي من تعليم اللغة هو اكتساب المتعلم القدرة على الإتصال اللغوي الواضح والسليم، سواء أكان هذا الإتصال شفوياً أو كتابياً، والإتصال اللغوي لايتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع، أو بين كاتب وقارئ، فقد توصل الباحثون إلى مهارات اللُّغة عن طريق تحليل عناصر الإتصال اللُّغوي التي تتكون من المرسل والرسالة والوسيلة والمتلقى أو المستقبل، وأن كل منها يؤثر ويتأثر بالآخرسلباً أو ايجاباً، لكي تتم عملية الإتصال اللغوي لابد من انتمائها إلى خلفية لغوية واحدة.

النتائج:-

يجب أن يحقق أداء اختبار الكفاية اللغوية للناطقين بغيرها عند تطبيقه ألكترونيا النتائج التالية:-

١. تطبيق محتوى إختبار الكفاية اللغوية ألكترونياً، بإستخدام أدوات الإختبار الكتروني المتاحة لهذا الغرض
٢. دقة قياس المستوى وذلك لسلامة الإمتحان من عوامل الغش أو تبادل المعلومات أو نقلها.
٣. يتصف الإختبار الكتروني بالثبات لإمكانية تطبيق التصحيح الكتروني عليه،مما يقلل من عملية الخطأ في التصحيح والعوامل الأخرى المؤثرة عليه.

٤. نتيجة الإختبار أو العلامة التي يحصل عليها الطالب ثابتة لاتتغير ولاتتأثر بعوامل أخرى كشخصية المصحح أو الخط أو بحسن التعبير فهو إذن يحقق صفة الثبات.

٥. إداء الإختبارات اللغوية ألكترونيا يعد صالحا لتحقيق صفة الموضوعية، لوجود قواعد ومبادئ ثابتة للتصحيح لأن الاختبار الكتروني تتوفر فيه مفاتيح التصحيح الكتروني، ولذا فانه يتمتع بدرجو عالية من الموضوعية كما أن تعليمات الإختبار تكون واضحة ومحددة بدقة، وكذلك يصاغ بلغة واضحة للجميع ودقيقة في تحديد المطلوب من السؤال.

٦. التجرد من التحييز الشخصي والوقوع في أثر الهالة وهو خطأ يقع فيه المصحح وفق الإنطباع المسبق عن الدارس وبذا يمكن تحقيق صفة التمييز في اِختبار الكفاية اللغوية الكتروني.

التوصيات:-

١. توحيد اِختبار الكفاية اللغوية الألكتروني للناطقين بغيرها يؤي إلى ثبات قياس مستوى تعلم اللغة العربية لهذه الفئة.

٢. تطبيق اِختبار الكفاية اللغوية الألكتروني الموحد لطلاب الناطقين بغيرها عند القبول أو الترفيع من مستوى إلى مستوى أعلى.

٣. تحديد المستويات اللغوية التي تؤدى بعدها اِختبارات الكفاية اللغوية.

٤. تدريب معلمي الناطقين بغيرها على إنشاء الإختبارات الألكترونية وطريقة التصحيح الألكتروني.

٥. تعميم اِختبارات الكفاية اللُّغوية لكل مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الدول العربية أو الدول الغربية.

مسرد المصطلحات:

المهارة: هي الدقة والإجابة والسرعة في أداء مهارة ما.

عناصر الإتصال اللغوي: هي المرسل والرسالة والوسيلة والمتلقي أو المستقبل.

عناصر اللغة: هي الأصوات والمفردات والتراكيب.

الكفاية اللغوية: هي قدرة المرشح على اِستخدام اللغة في بيئة أكاديمية أو عملية ما، وفقاً لمعايير محددة بغض النظر عن مكان تعلمه اللغة وزمانه ومدته وطرائقه.

المراجع:-

١.الشافعي على أحمد الأمين: اِختبارات العناصر اللغوية ، إعداده إجراؤها وتدريجها في برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها – الخرطوم – معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ٢٠٠٤م

٢. رشدي أحمد طعيمة ، تعليم العربية لغير ناطقين بها ،مناهجه وأساليبه ، الهلال العربية للنشر الرباط ، ١٩٨٩م

٣. صلاح عبد المجيد العربي ، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق ، مكتبة لبنان بيروت ، ط١ ،١٩٨١م

٤. غرم الله بن عبدالله الغامدي:أسس اِختبارت اللغة بين النظرية والتطبيق ، دار المريخ للنشر الرياض ، ط١ ، ١٩٩٧م

٥. محمد عبدالخالق: اِختبارات اللغة ، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.ط١٩٨٩،١م

٦. محمود اِسماعيل صيني وآخرون، مرشد المعلم في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض ،١٩٨٣م

٧. فتحي على يونس ومحمد عبدالرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب، مكتبة وهبة للطباعة والنشر، القاهرة ،ط٢٠٠٣،١م

٨. محمد على الخولي ، الإختبارات اللغوية، دار الفلاح للنشر والتوزيع،الأردن ٢٠٠٠م

٩. فرانك سبارزو، كيف يعد المعلم اِختباراته – دليل عملي– ترجمة عبد الرحمن عبدالله الشميري ،ط١،الرياض عماد شؤون المكتبات – جامعة الملك سعود ١٩٩٨م.

١٠. عبدالعزيز بن إبراهيم العصيلي، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ط١، مكة المكرمة جامعة أم القرى عام ١٤٢٢ه.